

رئيس جامعة الملك عبدالله:

الجامعة جسر للتواصل بين الحضارات والشعوب
وتقدم حلولاً علمية وتقنية للمشكلات التي تواجه المملكة والعالم

أكد البروفيسور تشون فونغ شي، رئيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، أستاذ الهندسة الميكانيكية على أنه يسعى إلى تحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من إنشاء مؤسسة بحثية عالمية بمقاييس القرن الحادي والعشرين، وسوف تكون منارة من منارات المعرفة، وجسراً للتواصل بين الحضارات والشعوب، وأن تؤدي رسالتها الإنسانية السامية في بيئة تقنية صافية، مستعينة بالله ثم بالعقول النيرة من كل مكان بلا تفرقة ولا تمييز.

وقال إن جامعة الملك عبدالله لن تكون مجرد جامعة تحظى بهبة سخية فقط، بل ستتمثل نقلة نوعية، على الصعيد العلمي والتكنولوجي، بإجراء أبحاث مؤثرة لا تحدها التخصصات من أجل إيجاد بيئة جديدة للبحث بعيداً عن قيود الهياكل التقليدية، وبناء شراكات عبر المجتمعات والثقافات والقارات من أجل الهدف الأكبر المتمثل في خدمة الإنسانية عن طريق إيجاد حلول علمية وتقنية للمشكلات التي تواجه المملكة والمنطقة والعالم أجمع.

وأوضح أنه خلال مسيرته العلمية والعملية نال شرف المساهمة في إنشاء جامعتين عالميتين، الأولى كانت في السنوات الإحدى عشرة الماضية، حين عمل على تحقيق رؤية قادة وشعب سنغافورة في إنشاء جامعة بحثية من طراز عالمي، والثانية هي جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، وقال "هذه المؤسسة التي وإن كانت بعيدة عن وطني، إلا أنها قريبة إلى قلبي".

وأضاف "شرف لي أن أكون رئيساً مؤسساً لما أطلق عليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بيت حكمة جديد، ففي قلب جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية توجد روح الإسلام المستنيرة، تلك الروح التي تعشق المعرفة، ليس لذات المعرفة فحسب، بل ولما تحملها هذه المعرفة من أمل في حياة أفضل للبشر."

وتحدث البروفيسور تشون عن حياته بأنه مهندس وباحث قبل كل شيء، وقال "في طفولتي كنت أجد سعادتي في أن أنقب في قنوات سنغافورة عن الأسماك والضفادع، وقد دفعني فضولي وفرحتي بتحقيق ما أسعى إليه إلى أن أمضى حياتي كلها ساعياً وراء المعرفة العلمية والبحث في الأسباب، ومنذ كنت يافعا كرست حياتي كلها للبحث العلمي وتطبيقه في حل مشاكل الإنسانية، وفي تهئية الظروف لازدهار العلم وتغذية العقول المولعة بالعلم والرغبة في المعرفة من أجل عالم يقبل بالتنوع، ويحتاج البشر فيه للعمل معا".

وقال البروفيسور تشون "عندما يصبح مهندس وعالم مثلي رئيساً لجامعة مكرسة للاكتشاف والسعي إلى المعرفة، ملتزمة التزاماً عميقاً بالأبحاث العلمية واستقطاب أفضل العقول ومواجهة التحديات الملحة التي تواجه الإنسانية، أكون بذلك قد منحت ثقة يتعين علي الحفاظ عليها، كما أصبح بذلك

أميناً على واحدة من أعلى مقتنيات الحضارة الإنسانية".

وتوجه بكلمة إلى الشعب السعودي، قائلاً "إنني وزوجتي شغوفان بالعيش بينكم نستكشف تقاليدكم وثقافتكم الزرية ونقدرها، وبدعم من هذا الشعب الكريم أتطلع إلى المساهمة في أن تكون جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية مؤسسة معرفية عالمية تحمل اكتشافاتها في مجال العلوم والتقنية لخير شعب المملكة وأبنائهم والأجيال القادمة من بعدهم".

وتطلع إلى بناء جامعة ذات مكانة عالمية تتبنى أفضل المعايير وتستقطب علماء رواداً من أنحاء المعمورة، بحيث يكون هذا المجتمع مجتمعاً علمياً يضم أناساً متميزين من جميع أنحاء العالم. فهذا الإنفتاح على الأشخاص الموهوبين ذوي القدرات المتميزة سيكون السمة المميزة لهذه الجامعة الجديدة وهو ما يوفر ضماناً أفضل لتحقيق أهداف رائعة.

فريق التغطية

سالم مريشيد - وليد العمير - صالح الرويس - ياسر الجاروشة - حسين القطاطي - صالح الرويس - تصوير - محسن سالم

مؤسس بنك "جيرامين" للفقراء.. محمد يونس:

خادم الحرمين يقدم وجهاً جديداً من التعليم الخالي من «التقليدية والتنظير»
إنشاء جامعة الملك عبدالله إنجاز تاريخي
وتجمع طلبة وطالبات من ٧٠ دولة

وصف مؤسس بنك جيرامين أول بنك للفقراء البروفيسور محمد يونس تجربة إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بالإنجاز التاريخي الذي يحمل تصوراً جديداً للتعليم والمستقبل، وأنها تعد تجربة فريدة من نوعها تجمع طلبة وطالبات متميزين من مختلف الثقافات والأعراق من أكثر من ٧٠ دولة بهدف الاكتشاف والإبداع في أكثر من ١١ مجالاً علمياً وبحيث يتم تدريبها.

وقال يونس الذي قام بزيارة جامعة الملك عبدالله في ثول مع بداية السنة الأكاديمية الأولى بها "إن نظام التعليم بجامعة الملك عبدالله يستعكس اقليمياً ومحلياً على مجال التعليم في دول العالم في سنتها الأولى، وأنها المكان الأنسب لصنع عالم جديد متطور واستحضار أفكار متفردة، مضيفاً بأن خطوة إنشاء جامعة على منوال جامعة الملك عبدالله للدراسات البحثية في مجالات العلوم والتقنية تعكس كل ما تصوره المعرفة والاكتشاف للمساهمة في تحسين أوضاعنا العالمية وصورة المستقبل.



محمد يونس

على الأفكار البسيطة وعدم القفز إلى تطبيق الأفكار الضخمة. وأكد على أن الأفكار الصغيرة تصنع فارقاً كبيراً في العالم، قائلاً: إن إيجاد حلول فاعلة للقضايا والمشكلات العالمية تأتي من الابتكارات البسيطة وإن اجتماع تلك الأفكار هي ما يصنع التطور والحلول العالمية الضخمة التي يواجهها العالم حالياً.

من جهة أخرى، انتقد محمد يونس أنظمة التعليم في أنحاء العالم، موضحاً بأن أغلبها مازال يعتمد على مناهج تقليدية وتنظيرية أو تقنية بحتة، كما لا يرتقي أغلبها إلى التوجيه العلمي والتطبيقي الذي يتواءم مع أساليب الحياة واحتياجاتنا الأساسية، ما يبطئ من تطور التعليم في كثير من دول العالم.

وأضاف أن أي نظام تعليمي لابد أن يعتمد على التوجيه العلمي التطبيقي الحياتي، لا أن يتبع عنه حتى نتكمن من حل مشاكلنا وقضايانا العالمية، شديداً على حاجة العالم إلى التعلم التفاعلي وتطبيق برامج علمية بحثية وتطبيقية لجميع المراحل التعليمية حتى نتكمن من إيجاد حلول لمشكلاتنا العالمية المتكاثرة من خلال تطبيقات وأفكار مبتكرة وبسيطة.

وأكد يونس على أن العالم بحاجة ماسة إلى المزيد من الدراسات والبحوث والابتكارات في مجالات التقنية والعلوم الحيوية، مع مايشهده العالم من ظروف وأوضاع اقتصادية واجتماعية وبيئية وقضايا ذات أهمية وصلة باحتياجات سكان العالم، مشيراً إلى أن تطبيق مزيد من الدراسات والانماط البحثية والتطبيقية في مختلف مناحي الحياة العلمية تسهم في وضع حلول للعديد من القضايا الإنسانية العالمية، كما قد تخفف من معدلات الاستهلاك السكانية العالمية للمنتجات والغذاء، لاسيما في مجالات الصناعة والزراعة والبيئة، ما يسهم في خفض معدلات الفقر وسوء التغذية والتصحّر وانخفاض مناسيب المياه عالمياً.

تنقل العالم إلى المملكة والعكس بواسطة كابل بصري ينقل المعلومات في ثوان

مخبر «القرنية» وحاسوب «شاهين» العملاق يهدان النقلة الحضارية والعلمية للجامعة



نقاش بين طالبين داخل الحرم الجامعي

الثانية مضيئة السعة المتاحة للباحثين في معهد ماسا تشوستس للتكنولوجيا وسوف يصل الكابل في شبكة "نيدر لايت" وهي من الشبكات التبادلية البصرية التي تربط تطبيقات الحوسبة العلمية الدولية والتطبيقات الشبكية وغيرها من شبكات البحوث العلمية ذات السعة العالية، وسوف تعمل شبكة نيدر لايت على تمكين الباحثين في أكثر من ٥٠ دولة من الاستفادة من إمكانيات الحوسبة في جامعة الملك عبدالله والتعاون مع العلماء في المملكة. وأوضح الأستاذان نظمي المعرفي نائب الرئيس التنفيذي المكلف للشؤون الإدارية والمالية بجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بأن هاتين الشبكتين تمثلان مهمة جامعة الملك عبدالله في نقل العالم إلى المملكة والمملكة إلى العالم.



عدد من الطلاب مع بدء العام الدراسي في الجامعة

يأتي إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في المملكة لتكون جامعة دولية للأبحاث على مستوى الدراسات العليا تركز جهودها لانطلاق عصر جديد من الإنجاز العلمي في المملكة ويعود في النبع على المنطقة والعالم. وهذه الجامعة تحقق رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز -حفظه الله- التي راودته منذ عشرات السنين من أجل النهوض بالمستوى العلمي في المملكة وتحقيق التطور الذي تشهده البلاد في المستقبل. وهذه الجامعة جامعة مستقلة قائمة على الجدارة العلمية وسوف تعمل على تمكين صفوة الباحثين من أنحاء العالم ومن مختلف الثقافات من معنا لأجاد الحلول المناسبة للتحديات العلمية والتقنية، كما سوف تسهم شبكة الأبحاث والتعليم العالمية في الجامعة في دعم المواهب المتنوعة سواء داخل الحرم الجامعي أو في الجامعات أو المؤسسات البحثية الرائدة من خلال اتفاقيات التعاون البحثي وبرامج البعثات والمنح الدراسية التي أقرتها الجامعة والتي بموجبها بدأت الجامعة في استقبال ٤٠٠ طالب وطالبة في مجال الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراة.

وعلماً على الملك عبدالله للعلوم والتقنية لن تكون مجرد جامعة عادية، وإنما سوف تمثل نقلة نوعية على الصعيد العلمي والتكنولوجي بإجراء أبحاث مؤثرة لا تحدها التخصصات من أجل إيجاد بنية جديدة للبحث بعيداً عن قيود الهياكل التقليدية والعمل على بناء الكثير من الشراكات عبر المجتمعات والثقافات والقارات من أجل الهدف الأكبر والمتمثل في خدمة الإنسانية عن طريق إيجاد حلول علمية وتقنية للمشكلات التي تواجه المملكة والمنطقة والعالم أجمع. وقد انتهت الجامعة من إنشاء شبكة اتصالات عالية السرعة سوف تمكن



الملك عبدالله مستقبلاً البروفيسور تشون فونغ شي

توقعوا لها أن تكون مصدراً لأفكار تجارية والنظريات الاقتصادية

رجال أعمال: جامعة الملك عبدالله ستقلنا من الاقتصاد التقليدي إلى المعرفي



حسين النعمي

خلف العتيبي

صالح حفي

صالح التركي

اعتمدنا فيها على الأبحاث المقامة حالياً في الجامعة وتسجيل بعضها براءات اختراع، توقع أن تكون قاعدة أساسية لمراكز البحث والدراسات التي ستقل المملكة إلى مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال.

وقال البسام إن الزيارات الميدانية للجامعة كشفت عن وجود واقع علمي تعدى الآمال والطموحات، وما تنمناه الآن أن يظهر هذا الواقع للعيان في أقرب وقت وبالأبلى المخطط لها.

من جانبه رأى الرئيس التنفيذي لشركة حلواني أخوان المهندس صالح حفي، أن إسناد تأسيس جامعة الملك عبدالله لشركة أرامكو السعودية منذ البداية يعكس الرؤيا السليمة لتسريع التأسيس ووضع الأسس والأنظمة التي تحكمها، وهذه البداية وما تبعها من اتفاقيات مع جامعات ومعاهد علمية واستقطاب خبرات علمية عالمية، هي مؤشر قوي على أن الجامعة ستتمثل نقلاً كبيراً على مستوى العالم، وأسلوب إدارتها سيكون مختلفاً وغير تقليدياً، كما اعتدنا عليه في بقية جامعات المملكة.

وقال إن استقطاب الخبرات العالمية للجامعة والجهاز الإداري القائم عليها والتوجه الاستراتيجي لها، بالإضافة إلى الاهتمام الشخصي من خادم الحرمين الشريفين بهذه الجامعة سيضيف لها ميزة جديدة، وربما نسمع خلال السنوات الأربع القادمة ما وصلت إليه من سمعة عالمية كبيرة، من خلال الكفاءات التي ستخرجها لنا وغير المبسوقة في العالم العربي، مؤكداً على أن القطاع الخاص سيتواصل بقوة مع هذه الجامعة لأنه ما زال يعاني من مخرجات التعليم الجامعي التقليدي لدينا الذي خرج الكثير من الشباب الغير مهينين لسوق العمل.

وأضاف أنه لو صدرت الخطة الاستراتيجية للجامعة بالتعاون مع كبرى الشركات في المنطقة سوف نجد مخرجات التعليم فيها تتوافق مع النمو المطلوب في القطاع الخاص، وبالتالي سوف نشاهد تسارع في عملية السعودة والإحلال في بعض الوظائف التي

وافتتحت المؤسسة على التركيز بصفة خاصة على الأبحاث في مجال استخلاص الكربون من الهواء، وأنواع الوقود النظيف، والحفر الكميائي، والبوليمرات وإعداد النماذج الرياضية في مجال الهندسة الكيميائية.

واعتبر رجل الأعمال خلف هوسان العتيبي جامعة الملك عبدالله صرحاً علمياً فريداً سيجذب نقلة كبيرة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، مشيراً إلى أنها نهجت منهجاً فريداً في التأسيس والإستراتيجية العلمية والأبحاث والتكادر العلمي والإداري.

وتوقع العتيبي أن تساهم هذه الجامعة في تطوير وتنمية القطاع الخاص الوطني من خلال البحث والدراسات التي تعتمد على أسس علمية، ومنهج متطور يمد جسور التواصل والتشاور بينها وبين القطاع الخاص، مما يؤدي إلى تخرج كفاءات وطنية تقدم لنا نظريات متطورة في مختلف المجالات الاقتصادية والتقنية والعلمية.

وطالب العتيبي من الجامعة التركيز على الصناعة بمختلف مجالاتها، لأنها القطاع الاستراتيجي الوحيد الذي تعتمد عليه الدول في تنمية وتطوير اقتصادياتها.

توقيع مذكرات تعاون مع مؤسسات عالمية

وقعت الجامعة اتفاقيات تعاون مع مؤسسات ومعاهد رائدة عالمياً، حيث وقعت يوم الاثنين ١٠ شوال ١٤٢٨هـ الموافق ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٧ عقداً مع معهد وودز هول لعلوم المحيطات لتعزيز الأبحاث في مجالات الشباب المرجانية والتيارات المائية ومضاد الأسماك في البحر الأحمر.

ويتضمن الاتفاق مشروعاً لمصائد الأسماك واستزراع الأحياء والنباتات المائية، ومشروعاً للمساحة البحرية لتقديم وصف شامل لجغرافية البحر الأحمر الفيزيائية، وإجراء دراسات للنظم البيئية الطبيعية للشباب المرجانية تقدم أساساً لرصد البيئة الساحلية على المدى البعيد.

وستعمل الجامعة مع علماء المعهد لتأسيس مركز الأبحاث البحرية في الجامعة.

كما وقعت الجامعة مذكرة تفاهم مع المعهد الفرنسي للبرترول يوم الجمعة ٦ جمادى الآخرة

متحف الجامعة يحكي تاريخ الإنسانية

أنشأت الجامعة متحفاً ضخماً يمثل ميلاداً جديداً مواكباً لتقنيات العصر، ليتمكن طلاب العلم والزائرون من معايشة تطور الإبداع الإنساني على مر العصور، وخصوصاً عطاء المسلمين التي سطرها في مختلف المجالات، وهو يمثل تحفة معمارية وحضارية، وسيشكل إضافة سعودية عملاقة لتاريخ العلم على مر العصور، حيث يعتمد المتحف المحاكاة البصرية للمكتشفات والعلماء المسلمين، وسيجعل الزوار يعايشون حقيقة العصور التاريخية، وستسمح المحاكاة البصرية بالإطلاع على مبتكرات الطلبة والباحثين، وكذلك الطواحين القديمة، والاسطرلاب، والمحسبات الإلكترونية التي ستعرض بصور ثلاثية الأبعاد، وكذلك علوم الفلك، وعلوم الكيمياء التي سيتم عرضها على شاشات عرض أفلام تعليمية وثائقية قصيرة باناما سينمائي مستقل خاص بالمتحف.